

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

الموضوع :

ما مدى تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا

مذكرة مكملّة لئيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبة:

- إيدير بن سالم.

- إشراق فوضيل.

- زهرة لعائل.

السنة الجامعية: 2023/2022



فہرست المخطوطات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
7	مقدمة
8	الفصل الأول: الإطار عام للدراسة
9	الإشكالية.
10	فرضية الدراسة.
10	أهداف الدراسة.
10	أهمية الدراسة.
11	تحديد مفاهيم الدراسة.
12	الفصل الثاني: الإدمان على الانترنت
13	مقدمة.
13	مفهوم الإدمان.
13	مفهوم الانترنت.
14	إيجابيات و سلبيات الانترنت.
16	مفهوم الإدمان على الانترنت.
16	أغراض الإدمان على الانترنت.
17	أنواع الإدمان على الانترنت.
18	أسباب الإدمان على الانترنت.
19	خلاصة.
20	الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والبيكالوريا
21	مقدمة.
21	مفهوم التحصيل الدراسي.
21	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

23	أسباب ضعف التحصيل الدراسي.
24	مظاهر التحصيل الدراسي.
25	أهمية التحصيل الدراسي.
26	تعريف شهادة البكالوريا.
26	خلاصة
27	الفصل الرابع: المنهج
28	دراسة استطلاعية.
28	منهج الدراسة.
29	حدود الدراسة.
29	عينة البحث.
30	أدوات الدراسة.
33	الفصل الخامس: مناقشة وتحليل النتائج
34	عرض وتحليل النتائج.
35	تفسير ومناقشة النتائج.
35	استنتاج عام.
38	خاتمة.
40	قائمة المصادر والمراجع.
44	ملاحق.

إهداء

إلى قرة عيني ومنبع سعادتي التي خصصها الله بالسرف الرفيع والعز المنيع التي لا
تستوفيها عبارات الشكر أمي الغالية رعاك الله ورزقك الفردوس الأعلى.
إلى من اشتري لي أول قلم ودفعني لخوض الصعاب، إلى من انتصر كوني ابنة
له إلى روح الراحلة أبي الغالي رحمه الله ورعاه صهبة الرسول ﷺ في الجنة.
إلى من شاركوني حنان أمي وأبي وسندي في الحياة خالتي نورة وكريمة،
وإلى من هم أغلى ما أملك إخوتي محبي وأسماء.
إلى جميع أصدقائي، كل الشكر والتقدير لهم.
إلى كل من ساندني في الحياة من قريب أو بعيد.

لعائل زهرة.

إهداء

إلى والدين العزيزين أدامهما الله تاجها فوق رئيسي، لو أهدريهم الدنيا
ما تكفيهم ولا يمكن للملهمات أن توفي حقهما ولا يمكن للأرقام أن
تحصي فضائلهما.

وإلى أضي "محمد" و"أخوتي" "أمال" و"سهم".

إلى زوجي "أسامة" حفظه الله لي.

إلى "صديقاتي" "هاجر" و"آية" و"خضرة" و"سعاد".

إلى سريكتي في البحث "أحمد".

فوضيل إشراق

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب، ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بمجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

نخص بالذكر الأستاذ "بن سالم إبرير" الذي لم ييخل علينا بتوجيهاته ومعلوماته القيمة.

أنار الله دربه وأعطاه كل خير إن شاء الله.

كما نشكر أوليائنا أطال الله في أعمارهم.

معه

تعد الانترنت من أكثر الشبكات استخداما في مختلف دول العالم، فهو من شبكة عنكبوتية، التي أحدثت ثورة في التواصل بين الناس كأكثر الوسائل في التاريخ تواسلا، فهي شبكة المعلومات الدولية هي من أعظم الاختراعات ومنجزات البشر خلال قرن، 20 والتي يستمر تطويرها إلى يومنا هذا وقد غير الانترنت وجه التاريخ بالفعل فقد ارتبطت به العديد من الجوانب المعرفية عبر العالم بسهولة ويسر بدون إي مجهود، وبعد كل هذا ظهرت الانترنت كإدمان عند البعض حيث أصبحت حالة من الاستخدام المرضي تستعمل بشكل يومي ومفرط، أصبحت نشاطا قهريا لها عواقب ضارة عند فئة من الأشخاص، وبالأخص عند التلاميذ المتمدرسين وبالتالي تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال مشاهدتنا لدراسات التي تناولت إدمان هذه الأخيرة وتأثيرها على التحصيل الدراسي كانت بكثرة، إلا أنها توجد البعض منها لا تؤثر وعلى ضوء مما سبق جاءت دراستنا للتعرف على مدى تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المدمنين على شهادة البكالوريا.

وقد شملت دراستنا هذه على جانبين الجانب الأول هو جانب نظري واحتوى على ثلاث فصول، الفصل الأول يمثل الإطار المنهجي للدراسة وفيه ينقسم إلى إشكالية، فرضية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، أما الفصل الثاني وهو فصل الإدمان على الانترنت يحتوي على تمهيد لهذا الفصل، تعريف الإدمان، مفهوم الانترنت ومفهوم الإدمان على الانترنت، وعلى إيجابيات وسلبيات الإدمان على الانترنت، وأغراضه وأنواعه وأسبابه وأخيرا خلاصة له، والفصل الثالث: وهو التحصيل الدراسي والبكالوريا تحتوي على تمهيد له ومفهوم التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة فيه وأسبابه ومظاهره وأهميته وثم يأتي مفهوم شهادة البكالوريا وأخيرا خلاصة له.

والجانب التطبيقي يحتوي على الفصل الرابع ويمثل المنهج يحتوي على الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة ومفهومه وحدود الدراسة، أدوات الدراسة الصدق والثبات وخطوات تصحيح المقياس وأخيرا طريقة تصحيحه. وتناولنا في الفصل الخامس عرض وتحليل النتائج ومناقشتهم واستنتاج عام. كما أننا وضعنا في الدراسة قائمة المراجع

الفصل الأول :

الخطاط العام للدراسة

1. الإشكالية:

إن تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهائل الذي يميز العصر الحالي جعلنا نطلق عليه مسمى العصر الرقمي مما يشير إلى اتساع نطاق شبكة الانترنت وتوظيفها هي السمة الرئيسية لهذا العصر.

فشبكة الانترنت يستخدمه معظم فئات المجتمع العمرية، فأصبحت شبكة الانترنت تغزو مجالات الاجتماعية كوسيلة الاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات وأيضاً المجالات الاقتصادية والسياسية (العصيمي، سلطان عائض مفرح (2010). ص210)، فأصبح بإمكان الأشخاص بلمسة واحدة بسيطة بأصبع اليد يكونوا على صلة بالعالم، ويتضمن تحت كل تقدم مزايا وعيوب، والحياة الإلكترونية لا تخلو من الإيجابيات إلا أن الخطر يكمن في أن تعمل النواحي السلبية لشبكة الانترنت حجب النواحي الإيجابية (زيدان عصام محمد (2008). ص371).

فالانترنت أصبح كثير من الناس لا يمكن الاستغناء عنها في الكثير من المجالات ومنهم من أصبح مدمناً عليها حيث يستخدمونها بشكل مفرط للغاية ويشاهدوا بساعات كثيرة يقول سير محمد حسن (سير محمد حسن. ص22): "الإدمان على الانترنت مشكلة عالمية يتم دراستها والبحث عن علاجها في أقوى دول العالم مثل الصين وكوريا ودول أوروبا حيث تعدها هذه البلدان مرض أو خللاً وظيفياً يسبب مشاكل اجتماعية واضطرابات نفسية وعصبية، تؤثر على حياة المدمن سلباً وتمنعه من عيش حياة طبيعية خارج شاشة الحاسوب"، الإدمان على الانترنت الذي يعاني منه الكثير أمر صعب خاصة عندما يكون ذلك الإدمان إلى فشله الدراسي، وهذا الاستعمال المفرط للانترنت يصبح إدماناً مما ينتج عنها آثار عديدة على الفرد من بينها، الصحية والاجتماعية ومشكلات نفسية بالإضافة إلى مستوى الدراسة فمع أن الانترنت تعتبر وسيلة بحث مثالية فإن الكثير من التلاميذ يستخدمونها بعيداً عن الدراسة وهذا ما يؤدي إلى التغيب عن الحصص وانعدام النظام في البحث عن المعلومات، وتشتت التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية بصفة عامة وبالخصوص مرحلة التعليم الثانوي مما يؤثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي وهذا ما تؤكدته الدراسة التي قام بها أرين كارينسكي والي أجريت على طلبة الجامعة بعنوان آثار

استخدام موقع فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بحيث توصلت لأن الإدمان على الفيسبوك يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، يقول سليمان أحمد حسن (سليمان أحمد حسن (2017). ص 40): "الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى فشل الطالب في تحصيله العلمي" فإذا كان التلميذ من مدمن على الانترنت يفشل في دراسته ويقل مستواه أكثر فأكثر وهذا يقلل التحصيل الدراسي للتلاميذ وعليه يمكن أن يتبادر في الأذهان السؤال التالي:

- ما مدى ارتباط الإدمان على الانترنت بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا؟

2. فرضية الدراسة:

- كلما زاد الإدمان نقص التحصيل الدراسي.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على إذا كان التحصيل الدراسي لدى الفتية متأثر بالإدمان على الانترنت.
- التعرف على ارتباط الإدمان على الانترنت بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا.
- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا المدمنين على الانترنت.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لظاهرة يشهدها العصر الحالي وهي ظاهرة الإدمان على الانترنت التي مست كل الفئات العمرية خاصة المراهقين وما يترتب عليها من اضطرابات نفسية واضطرابات السلوك والتأثير على التحصيل الدراسي وكذلك تسليط الضوء على تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا وإلقاء الضوء على أهمية متغيرات الدراسة خاصة فيما يتعلق بسلوك المراهقين المتمثل في مدة ساعات استعمال الانترنت وكذلك الوصول لمرحلة الإدمان.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

(أ) التعريف الاصطلاحي لإدمان الانترنت:

وعرفه أورزاك 1998 ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على الانترنت وقتا طويلا جدا، ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرهم، ولا يباليون بأعمالهم وأخيرا يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم (Orzack, 1998, P22).

ويعرفه كاندال 1998 بأنه الاعتماد النفسي على الانترنت ويمتاز من خلال زيادة استثمار المصادر في الأنشطة المرتبطة بالانترنت والمشاعر غير اسلارة مثل القلق والاكتئاب والإحساس بالفراغ عندما يكون بعيدا عن الانترنت وزيادة التحمل للتأثيرات عندما يكون على الانترنت والإنكار للسلوكيات المنطوية على مشكلات (Kandell, 1998. P 12).

(ب) تعريف الإجرائي لإدمان الانترنت: هو قضاء طالب البكالوريا أكثر من ثلاث ساعات في الانترنت خلال 24 ساعة كل يوم.

(ج) التحصيل الدراسي:

عرفه العيسوي 1980م بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة (سالم الطروانة، الفنيح لمياء (2012). ص96).

ويعرفه شابلن وأولدر 1964م بأنه مستوى الكفاءة في انجاز العمل التعليمي، بحيث يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المعينة لتقويم عمل التلاميذ (سالم وآخرون (2012). ص6).

(د) التعريف الإجرائي لتحصيل الدراسي:

هو مقدار الدرجات أو المعدلات أو القيم التي يتحصل عليها التلاميذ بعد اجتيازهم لاختبارات التحصيل الفصلية المعتمدة في الثانوية.

الفصل الثاني :

الادوية على الانترنت

مقدمة:

إدمان الانترنت موضوعا يستقطب اهتمام الكثير من البحوث والدراسات وذلك لخطورة ومدى انتشاره في المجتمع ككل كما يعتبر هذا الإدمان نوعا جديدا من أنواع الإدمان بحيث يلجأ المدمن إلى تصفح الشبكة العنكبوتية بشكل يومي ومفرط متناسيا ذلك واجباته في العالم الحقيقي ومؤثرا تأثيرا سلبيا على توافقه بشكل عام.

1. مفهوم الإدمان:

يعرف الإدمان على أنه رغبة مرضية جامحة (ولع) من الإنسان نحو الموضوع الإدماني موضوعا ماديا كالمواد المخدرة والخمر والحبوب والسجائر وغيره، وقد يكون حدثا كالقمار والجنس والحب والعمل والكمبيوتر والتلفون المحمول والانترنت ... إلخ، وهنا نشير إلى مسألة الرغبة المرضية على أنها رغبة قهرية مدمرة (جواد قطاير. ص33-34).

يعد الإدمان من الأمراض أو الحالات المعقدة التي تشمل على التغيرات الفيزيولوجية والنفسية في الوقت ذاته، وهذه الحالات لا تؤثر فقط على المدمن فحسب بل أنها تشمل المحييين به كافة من أقارب ومن أية درجة كانت من معارف وغيرهم(عمر موفق العباي(2006). ص18).

ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية عام 1973 الإدمان على أنه: "حالة نفسية وأحيان عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة، تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بالإثارة النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة.(حسن عبد المعطي(2004). ص146).

2. مفهوم الانترنت:

إن كلمت الانترنت تعني لغويا ترابط بين شبكات، وبعبارة أخرى شبكة للشبكات حيث تتكون الانترنت من عدد كبير من شبكة الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم وبحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الانترنت.

تمكن الانترنت مستخدميها من الاستفادة من عشرات الخدمات المختلفة والتخاطب مع المستخدمين الآخرين فهي نافذة على العالم بشعوبه وثقافته وعلومه المختلفة ووسيلة اتصال بين الباحثين ورجال الأعمال والدوائر والقطاعات ذات العلاقة المشتركة(عبد القادر بن عبد الله الفتوح(2007). ص11).

الانترنت معناها شبكة المعلومات العالمية التي تم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق النت والأقمار الصناعية ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة الكمبيوتر المركزي وتسمى باسم أجهزة الخادم server التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والفرد باسم أجهزة المستخدمين ¹ user (التميمي، عبد الفاتح عارف(2010). ص9).

هو لفظ يترجم كلمة internet بالانجليزية التي تعبر عن إدغام لكلمة network و interconnections أي الشبكات المترابطة ومفهوم الشبكة هو مفهوم مركزي للانترنت (عامر إبراهيم قندجلي(2003). ص48).

3. إيجابيات وسلبيات الانترنت:

(أ) إيجابيات الانترنت:

للانترنت إيجابيات كثيرة للمؤسسات والأفراد نذكر منها ما يخص الأفراد للدلالة والحصص:

✓ خدمة البريد الإلكتروني:

حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وانعدام التكلفة (لأن قيمة الاشتراك في الانترنت مدفوعة، وربما هناك خاصية ثالثة وهي ضمان وصول الرسالة حيث أن الرسالة ترجع لمراسلها إذا كان العنوان خاطئاً، لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلتهم التي يستخدمها في الاتصال بعوائلهم من دول العالم وأصدقائهم وأبنائهم المبعوثين وأيضاً لمراسلة الجامعات في الخارج والانضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات وغيرها.

✓ الأخبار:

يمكن الإطلاع عن الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع ووكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر أولا بأول (إلياس رحمانى. ص11).

✓ التسوق:

وهذا باب كبير من أبواب الانترنت حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان) بدءا من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومرورا بالكتب وليس الانتهاء بأجهزة الحاسوب الآلي المكتبية والمحمولة، وتذكر أرقام كبيرة لحجم المتعاملات في هذا المجال.

✓ البحث في الوظائف:

حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعني بالتوظيف ليتم تسجيل اسم مؤهلات طالب الوظيفة (الزبدى أمل (2014). ص121).

ب) الآثار السلبية الناتجة عن الانترنت:

✓ الإدمان على الانترنت:

الاستخدام المستمر للانترنت لفترات طويلة تؤدي للإدمان وقد يرى الباحثون أن إدمان الانترنت يعني أن يمضي المستخدم أسبوعيا 40 ساعة أو أكثر مرتبطا بالانترنت وقد رصدت مظاهر الإدمان وأهمها:

- الانشغال بالتفكير الشديد في الانترنت أثناء انغلاق الخط.
- الشعور بالحاجة إلى استخدام الانترنت في فترات أطول من أجل الشعور بالرضى.
- عدم القدرة على السيطرة على الرغبة في استخدام الانترنت.

✓ المواقع الإباحية:

هناك مواقع محددة على شبكة الانترنت للمجالات المخلة بالآداب، وتعرض صور فاضحة وتسوق الأفلام الإباحية، وقد لا تمثل هذه المواقع غير أخلاقية نسبة تذكر مقارنة بعدد المواقع التي تزخر بشتى أنواع العلوم والمعارف الإنسانية، ومع ذلك فإن الاهتمام بخطورة المواقع السيئة أخذ في الازدياد وقد صدرت حديثا دراسة أعدها فريق من الباحثين

تتضمن الكثير من تحذيرات الآباء والمشرفين على الشبكات بخطورة هذه المواد والدعوة إلى محاربة الجماعة لها (بوجيفة قوى (2010). ص 88).

✓ العزلة الاجتماعية:

من الناحية الاجتماعية سيؤدي التعامل اليومي مع الانترنت إلى نشوء ظاهرة العزلة الاجتماعية لهؤلاء المتعاملين مع الشبكة الذين سينسحبون من دائرة التفاعل الحي والخلاف إلى محيط التفاعل في المجتمعات الافتراضية التي تزرع بها شبكة الانترنت.

فعند تقدم الانترنت وازدياد مخاطر الانعزال عن المجتمع وضعف روابط الاتصال نتيجة للجلوس ساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر الإبحار في محيط الشبكة العنكبوتية بكل ما تزرع به من معلومات ومصادر فكرية وثقافية بل ووسائل للتسلية والترفيه لا حدود لها (علوي شرفي (2006). ص 70).

4. مفهوم الإدمان على الانترنت:

أول من وضع مصطلح إدمان الانترنت هي عالمة النفس الأمريكية "كيمبر لي يونغ" التي تعد من أول أطباء علم النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1994.

وتعريف يونغ لإدمان الانترنت هو: "استخدام شبكة الانترنت لأكثر من 38 ساعة أسبوعياً" (العباي ندى فتاح زيدان (2008). ص 44).

ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه: حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة مع التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بإثارة نفسية ولتجنب الآثار المنزعجة التي تنتج عن عدم توفره وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة (حسن عبد المعطي (2008). ص 146).

5. أعراض الإدمان على الانترنت:

يمكن معرفة مدمنين الانترنت حسب الدكتور أسامة أبو سريع إذا ظهرت عليهم 3 من المظاهر التالية:

- التحمل لزيادة ساعات الانترنت باستمرار.

- الانسحاب إذا انقطع الانترنت يحدث له توتر شديد.
- استخدام الانترنت بصورة أكثر تكرار وفشل محاولات الابتعاد عن الانترنت.
- القدر الهائل من الإنفاق على الانترنت لتطويره والانشغال الزائد بذلك.
- قطع أو تقليص نشاطات اجتماعية ومهنية وترويجية بسبب الانشغال بالانترنت.
- الكذب على أفراد الأسرة بشأن عدد استخدام الانترنت (العباي، ندى فتاح زيدان. ص112).
- الشعور بحالة من القلق والتوتر.
- الألم والترتيب لفترات المتقاربة.
- الإحساس بفقدان الوقت وفقدان قيمة الأشياء.
- ظهور المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية.
- الاستخدام الطويل لشبكة الانترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات والتأخر في العمل.
- الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة في فتح البريد الالكتروني أو رؤية قائمة المتصلين.
- فقدان الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية ووسائل الترفيه الأخرى.
- عدم الاكتراث بالعواقب النفسية والبدنية لاستخدام المادة (الخالدي، عطى الله (2008). ص288).

6. أنواع الإدمان على الانترنت:

- (أ) **الإدمان الجنسي عبر الانترنت:** تشير إلى أولئك الذين يقومون بمشاهد تبادل الأمور الإباحية على الانترنت أو يشاركون في غرف الدردشة.
- (ب) **الإفراط في المعلومات والبيانات المتاحة على الانترنت:** ظهور نمط جديد من السلوك المتعلق بالإفراط في التنقل عبر المواقع وعمليات البحث في قواعد البيانات (درويش نور علي سعد (2016). ص58).
- (ج) **إدمان الكمبيوتر:** وتتمثل في الإفراط في اللعب سواء في الكمبيوتر أو ألعاب الانترنت (الدمراش عادل (2002). ص48).

(د) إدمان القمار على الانترنت: ظهرت كازينوهات الانترنت حتى أنها باتت خلال ليلة وضحاها تدير أعمال تجارية بعدة ملايين من الدولارات وجذبت عدد كبير من المقامرين، ولكن الآن وبسبب الوصول والفرص المتاحة فإنه مع اختراع المقامرة عبر الانترنت قد جلب شكلا من أشكال السلوك الإدماني فالانتشار السريع للقمار على الانترنت سببه أي شخص يحتاج إلى جهاز الكمبيوتر متصل بالانترنت يمكنه الاتصال بآلاف الكازينوهات عبر شبكة الانترنت على مدار الأربعة وعشرون ساعة وخلال طول أيام الأسبوع، وتوفر الكازينوهات على الانترنت محاولة مغرية مماثلة للكازينوهات التقليدية مما جذب الملايين من المستخدمين الجدد كل عام وبمعدل ينذر بالخطر فإن الناس الذين بدءوا في التعافي من إدمان القمار قد انتكسوا مرة أخرى بسبب توفر الكازينوهات الافتراضية، مما يجعلهم يستخدمون الانترنت كوسيلة أخرى لإرضاء إدمانهم، وهذه الإتاحة تشجع أيضا على وجود ميل جديد من مدمني الانترنت من المراهقين والشباب المراهق يمكنه الدخول بحرية إلى مثل هذه المواقع التي لا تتطلب التأثير على السن أو الهوية (عطا كريم عبد الكريم(2016). ص411).

7. أسباب الإدمان على الانترنت:

- الشعور بالملل.
- الفراغ وطول الساعات التي لا يجد فيها الشخص أي أمر مفيد يشغل وقته به.
- الشعور بالوحدة والعزلة.
- الامتيازات التي يجد فيه مختلف الأمور التي يحبها أو الجديد بالنسبة إليه (عصام منصور(2010). ص192).
- عدم القدرة على كيفية التعامل مع الضغوطات الحياتية اليومية.
- زيادة وقت الفراغ عدم القدرة على استثماره بهويات متنوعة.
- عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الانطواء أو الشعور بالخواء النفسي والوحدة والهروب من الواقع بضرب من الخيال في علاقات تفتقد فيها الحميمية مع الآخرين وتجنب مواجهة الآخر وجها لوجه سواء كان الآخر هو الأسرة أو الزوجة.

- المعاناة ن بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، التلعثم، الرهاب الاجتماعي وغيرها من الاضطرابات والأمراض النفسية.
- الشعور بالاغتراب النفسي والهروب من الواقع وما يحيط به من أعراف وتقاليذ وقوانين منظمة تفرض ضروباً من القيود على الأفعال والكلام مما يدفع الشخص على الانفصال عن حركاته ونفسه والدخول في شخصية أخرى من ضرب خياله (تناقض وجداني يعمل على عدم نضج الشخص ويعرف نموه النفسي) (الجميل فيصل (2008). ص 61).

الخلاصة:

يمكن القول أن ظاهرة الإدمان على الانترنت هي مرض العصر أو إحدى المشكلات الرئيسة التي تهدد القيم والعادات في مجتمعاتنا العربية، ويكمن الخطر في أننا أصبحنا في حاجة ماسة لشبكة الانترنت لتسيير شؤون حياتنا وبالتالي فإن الابتعاد عنها أصبح أمراً في غاية الصعوبة والآثار السلبية لإدمان الانترنت لا تحارب بشكل فعلي من خلال حملات التوعية أو تدعيم البدائل المناسبة، مع التطور الذي تقدمه التكنولوجيا بين الحين والآخر وبالأخص ضمن برامج وشبكات التواصل الاجتماعي فإن هذه المخاطر والآثار السلبية تزداد معها التحديات لمواجهة هذه الظاهرة (ميادة فيصل حسن العميدي (2019). ص 31-32).

الفصل الثالث:

التجويد الدرر السمي والبيكالوريا

مقدمة:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلال التعرف على مشكلات رسوب وإخفاق بعض الطلاب في المدارس والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من الطلاب الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق والانخفاض في درجة هؤلاء الطلاب وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر وحقيقة الأمران لهذه المشكلات أسبابها.

(1) مفهوم التحصيل الدراسي:

هو ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات وأساليب التفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقرر ويقاس التحصيل بالدراجات والعلامات التي يحصل عليها الذي طبق عليه الاختبار (وليام عبيد (2002). ص 307).

فقد عرف معجم مصطلحات التربية والتعلم لدكتور أحمد زكي بدوي (1980) التحصيل الدراسي بأنه: "مقدار تحصيل الطالب نوعيته في موضوع أكثر".

أما معجم المصطلحات التربوية النفسية يعرف التحصيل الدراسي بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معين عنها بدرجات في اختبار المعد بشكل معين يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية (حسن شحاتة زينب النجار (2003). ص 89).

(2) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**(أ) طريقة التدريس:**

اختيار طريقة تدريس مناسبة والأنماط السلوكية (عابد رسمي علي (2008). ص 40) التعليمية هي من أهم أسباب التي تؤثر على التحصيل ويتدخل في اختيار طريقة التدريس مجموعة من العوامل (الغلاوني، سهيلة محسن كاظم وهاللي أحمد (2006). ص 89). منها:

- الهدف التعليمي.
- كفاية المعلم.

- ملائمة طريقة المستوى المتعلمين.
- مراعاة الوقت والميزانية.
- توفر وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم.
- تنوع طرائق التدريس.

(ب) قلق الامتحان:

يعتبر قلق الامتحان من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة، حيث يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة وبالطبع يؤثر مستوى القلق على قدرة الطلاب على التحصيل (الحموي منى (2010). ص 92).

(ج) قلق الامتحان:

تحدد كفاءة الأداء الدراسي لدى الأطفال وتقاس نسبة ذكائهم من خلال اختبارات قياسية مصممة لقياس الذكاء الإنساني تعرف باسم اختبار الذكاء ويعد هذا الاختبار ذو أهمية كبيرة جدا للصحة العامة، لما له من دور في تحديد الأداء الدراسي والوضع الصحي المستقبلي والحالة الاجتماعية للطالب، وقد أجريت دراسة ترابط بين اختبار الذكاء وبين أداء الأطفال الأكاديمي بعد جمع جميع بياناتهم الأساسية مثل العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية وعدد أفراد الأسرة ضمن المرحلة التعليمية، وقد شملت الدراسة 1122 طالبا تتراوح أعمارهم ما بين 6-12 سنة وكان يتمتع 54-58.8% منهم بمستوى ذكاء عالي، لقد لوحظ من هذه الدراسة أن العوامل التي تسبب التمتع بمعدل ذكاء عال كانت من الأشخاص الذين ينحدرون من عائلة يقل عدد أفرادها من 4 ويُدْرَسون في مدرسة خاصة ووضعهم الاجتماعي ممتاز ومن هنا توصل الخبراء إلى أن تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي وتقليل عدد الأسرة يؤثر كثيرا على معدل الذكاء (يونسي تونسية (2012). ص 185).

(د) الصحة النفسية:

توصل الخبراء من خلال من خلال إجراء العديد من الأبحاث عن الأطفال أستراليين بأن الصحة العقلية السليمة والإيجابية التي تشمل الازدهار والرفاهية والكفاءة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأداء الأكاديمي المتفوق وقد حلت الأبحاث النزوع أو الميل الطبيعي لدى الأطفال

ومدى تأثيره على النتائج الأكاديمية لذلك يجب البحث عن نتائج الصحة النفسية الإيجابية ووضع تدخلات مستقبلية للتأثير عليها والزيادة منها في المراحل الأولى من فترة التعليم والتقليل من العوامل السلبية المؤثرة في الصحة النفسية (محمد مزياني(1988). ص133).

3) أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

الدكتورة حسيلي بيبى ترى أن الصراعات الأسرية وكثرة الخلافات تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي حيث تقول: "الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة قد تشغل المشكلات الأسرية الأولاد ولا تترك الرغبة للنجاح بالمدرسة، إذ كيف تكون المدرسة مهمة لهم إذا كانوا يدركون أن شعورهم بالأمن مهدد بالأخطار المستمرة والمشاجرات الحادة أو التوتر المرتفع يمكن أن يؤدي إلى ولد مكتئب لا يوجد له أي ميل للعمل الدراسي كما أن هذا الولد لا توجد لديه دافعية لإرضاء الأهل الذين هم مصدر توتر مستمر(هدى حسيني(2000). ص316).

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى التحصيل الدراسي ومن بينها:

- عدم وجود الحافز أو الدافع لدى الطالب للتعلم مثل: عدم حب التعليم أو عدم حب المدرسة وغيرها.
- انشغال أولياء الأمور عن التعليم مما يجعله يفقد الرغبة في التعلم.
- يمر الكثير من الطلاب ببعض العوامل النفسية مثل الاكتئاب، القلق، التوتر وغيرها وجميعها عوامل تؤثر على قدرة الطالب على الاستيعاب والتركيز.
- وجود بعض المشاكل الصحية التي تؤثر على جودة التعليم مثل وجود مشاكل في السمع أو البصر أو الإرهاق البدني.
- البيئة المدرسية الغير جيدة وعدم توفر معلمين جيدين أو سوء اختلاف المعلمين والطلاب وكثرة المشاكل في المدرسة(أسامة سالم(2011). ص15

4) مظاهر التحصيل الدراسي:

- مظاهر التحصيل السلبي:

إن عملية التحصيل الدراسي تحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجرى في آخر السنة فيكون تحصيله إما إيجابياً أو سلبياً، فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب أما الثاني فهو عكس أي تلميذ لا يستطيع فهم ما يقدم له من طرف الأستاذ وبالتالي سوف يعاني هذا التلميذ من مظاهر التحصيل السلبي وهو كالاتي:

أولاً: التأخر الدراسي

"التأخر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية" أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم له من دروس داخل القسم (محمد يحيى زكريا (1983). ص 12). ويعرفه محمد مصطفى زيدان بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية، وقد يكون فيها سبب رسوب هذا التلميذ لمرات عديدة (محمد مصطفى زيدان (2008). ص 185).

ثانياً: الرسوب الدراسي

ظاهرة التسرب الدراسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباتها لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكساتها والتسرب المدرسي حسب اليونيسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدة سنوات المحددة لها، إما لأنهم ينقطون فيها نهائياً أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات محددة وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم أو عدد التلاميذ الذين ينهونها في الآجال المحددة والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية كبيرة، لأنه يجول دون تطور أداء المنظومة التربوية خصوصاً في العالم القروي ويحدث فرقا كبيرا في الموارد المادية والبشرية ويؤثر سلباً على مردوديتها الداخلية (عائشة بلعتر حسية بوتروتة (2001). ص 9).

(5) أهمية التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات معينة في جميع المراحل التعليمية ويكون ذلك في نهاية كل فصل دراسي²، وتكمن أهميته في النقاط التالية (قنبش سعيد(2002). ص16):

- يمارس التحصيل الدراسي دورا مهما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع.
- يساعد التحصيل الدراسي في تطور قدرات الفرد والمجتمع.
- إتباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد كذاته.
- تقادي الوقوع في المشكلات السلوكية.
- تقدم مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية واليومية، وذلك لمساعدته في التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل.
- تحديد التخصص والدراسة الجامعية المناسبة مع التحصيل الدراسي يعكس قدرات الطالب.
- بناء خبرات وتجارب ومهارات متنوعة مقيدة في المستقبل.
- يجب بناء التحصيل العلمي على المعرفة ولذلك تعددت العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ما بين الإيجاب والسلب تأثيرا.
- التعليم موضع تطوير وتقدير في الوطن وفي نطاق الأسرة.
- لتحقيق النجاح العلمي والأكاديمي يرتبط بالنتائج الإيجابية فيجب دائما القيام بتطوير مهارات الطالب للحصول على نتائج مشرفة.
- التحصيل العلمي يساعد على نمو المجتمع كما يساعد على ثقل النفس وتطويرها ويساعد على عدم الانخراط في النشاطات الإجرامية.
- كما أن هناك عوامل نفسية تؤثر في نتائج التحصيل وقدرة الطالب على التفوق ومن تلك العوامل نجد أن أثر الخجل وعدم وجود قدرة فعلية للطالب على الاستجابة بشكل مناسب للمنظومة التعليمية وقد يكون هذا الخجل نتيجة من مواقف أسرية أو تهكمات من الزملاء

التي تسبب الانطواء أو فقد الثقة بالنفس عن طريق تقييم نفسي للطلاب الذين يوجد لديهم
تحصيل دراسي ضعيف أو عدم وجود قدرة على الاستيعاب (عابد رسمي علي.
ص212).

(6) تعريف شهادة البكالوريا:

هي امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية يحتل المرتبة الثانية في سلم الشهادات
الوطنية بعد شهادة التعليم الأساسي في قاعدة هرم الامتحانات، ويعرفها معجم علوم التربية
بأنها شهادة تعليمية تنتج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم وتسمح للمترشح الناجح مواصلة
تعليمه في المرحلة الجامعية (الفراي عبد اللطيف وآخرون (1994). ص54).

خلاصة:

إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر
فيها وترتبط بها ولها أهمية قصوى، ذلك أن بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل
الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي
المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن، ولما كان من الطبيعي أن أي
إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن
يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى مرتفع
من التحصيل العلمي للطلاب.

الفصل الرابع :

المسألة

1. الدراسة الاستطلاعية:

هي تعتبر دراسة استكشافية بغرض الحصول على معلومات حول الموضوع كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى علاجية الوسائل المنهجية المستخدمة.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

وتتمثل فيما يلي:

- التعرف بخصائص المجتمع عامة والفتية خاصة.
- الصدق والثبات.

2. منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يساعدنا في دراستنا، حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة بدقة، ويهتم هذا المنهج بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة في واقعها الطبيعي، ولا تتوقف الأبحاث الوصفية على جمع الحقائق بل ينبغي على الباحث أن يسجل الدلالات التي يستخدمها من البيانات ومن هنا يكون الوصف وكذلك التحصيل الدقيق والهدف لاستعمالنا لهذا المنهج هو التعرف على التلاميذ المدمنين على الانترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم.

2-1. مفهوم المنهج الوصفي:

تشير كلمة منهج إلى الطريقة، بينما تشير كلمة وصفي إلى السمات التي تميز الفرد أو الظاهرة، ويعرف المنهج الوصفي في البحث العلمي على أنه أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصفا دقيقا للوصول للتفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت إلى لحدوث الظاهرة أو المشكلة كما يعبر المنهج الوصفي استقصاء يقوم على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الوقت الحاضر بهدف تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات القائمة بين عناصرها والعلاقات بينها وبين ظواهر أخرى. ويشار أيضا إلى الأسلوب الوصفي في البحث هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يصف

ظاهرة أو مشكلة محددة ويقوم على الباحث العلمي من خلال الأسلوب الوصفي بتحليل الظاهرة تحليلًا دقيقًا (نور زاد حسن. ص182).

3. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي بـثانوية بربار عبد الله بمدينة عين بسام ولاية البويرة .

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة المالية خلال الفترة الممتدة من 20 فيفري 2023 إلى غاية 22 ماي 2023.

4. عينة البحث:

- 4-1. **مجتمع البحث:** يتكون من 230 تلميذ هو المجموع الكلي من تلاميذ الثانوية.
- 4-2. **اختيار عينة البحث:** لقد تم اختيار عينة البحث من ثانوية بربار عبد الله مدينة عين بسام ولاية البويرة في اختيارنا لها احترنا بطريقة عشوائية من أجل الحصول على عينة ممثلة وهي أكبر من 13% للمجتمع الأصلي احترنا من شعب آداب وفلسفة ولغات وعلوم، يتمثل من 30 فرد.

5. أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس إدمان الانترنت الذي يقيس درجة الإدمان.

أ. المقياس:

ستعملنا مقياس إدمان الانترنت لمحمود عز الدين، يتكون في صورته الأولية من 50 عبارة تقيس أعراض الإدمان عند طلبة البكالوريا وتوزعت العبارات في 5 أبعاد إدمان الانترنت كما يلي:

- بعد السيطرة أو البروز.
- بعد التحمل بعد الأعراض الإنسحابية.
- بعد الصراع.
- بعد الانتكاسة.
- بعد المجموع.

5-1. صدق المقياس:

و لتأكد من صدق المقياس تم حساب الصدق بأكثر من طريقة

أ. طريقة صدق المحكمين:

تم عرض المقياس غي صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم (10) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية موضحا فيها التعريف الإجرائي الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث:

– مدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.

– مدى ملائمة الأبعاد المختلفة للمقياس.

– مدى ملائمة كل نبذ من البنود للبعد الخاصة به.

– وضوح البنود من الناحية اللغوية والنفسية.

ولقد أسفر رأي السادة المحكمين على إعادة صياغة بعض البنود حيث تم إعادة صياغة العبارة رقم 11 في البعد الأول (السيطرة أو البروز) والتي كانت (أهنئ أصدقائي في المناسبات من خلال الإنترنت) إلى (أهم طريقة لتهنئة أصدقائي في المناسبات هي الإنترنت) وتم أيضا إعادة صياغة العبارة رقم ٤ في البعد الثاني (التحمل) والتي كانت أزيد من الاتصال بالإنترنت للحصول على السعادة والرضا) إلى أزيد من استخدام الإنترنت للحصول على السعادة والرضا) وبالتالي المقياس في صورته النهائية يتكون من (50) عبارة (سحر مختار محمد(2016). ص 346-347).

ب. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

ج. الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي لمقياس إيمان الانترنت عن طريق ارتباط درجة مقياس إيمان الانترنت (إعداد، الباحثة) و إيمان الانترنت (إعداد حسام الدين محمود عزب).

2-5. ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة الفا كورنباخ لأبعاد المقياس و المقياس ككل.

3-5. خطوات تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بالخطوات المنهجية الآتية:

إعداد إطار نظري يحتوي على خلاصة ما كتب عن إدمان الإنترنت من الناحية النفسية. الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة في مجال إدمان الإنترنت وبخاصة المعايير الستة التي وضعتها التي وضعتها الجمعية الأمريكية لطب النفسي الاطلاع على المقاييس المتوفرة لإدمان الإنترنت ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة، مقياس إدمان الإنترنت "لإيجرور وتربيرج Egger & Rauterberg (1996) ومقياس "يونج" للاستخدام المفرط للإنترنت (Young 1999)، وقائمة "برينر (Brenner 1997) (للسلوك الإدماني للإنترنت ومقياس "مارتن وشوماكر" (Martin & Schumacker 1997) للاستخدام المرضى للإنترنت، ومقياس إدمان الإنترنت للأطفال من وجهة نظر الآباء، ومقياس إدمان الإنترنت للزوج أو الزوجة كما يراه الشريك الآخر، واختبار التشخيص الذاتي الإدمان الإنترنت الجرينفيل (Greenfield 2001)، ومقياس إدمان الإنترنت لدافيز (Davis 2001)، ومقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية لحسام الدين محمود عزب (2001).

4-5. طريقة تصحيح المقياس Method of ScaleCorrelation

قامت الباحثة بوضع طريقة لتصحيح المقياس بعد تطبيقه على أفراد عينة الدراسة السيكومترية وعددهم (100)، وذلك بحيث تسمح لنا بتغيير لغة المقياس من لغة حروف أو عبارات إلى اللغة الرقمية التي تسمح بالتعامل مع هذه الأرقام بصورة علمية تهدف للوصول إلى نتائج دقيقة ومنظمة لأبعاد المقياس، وهذه الطريقة يتم فيها اختيار الاستجابة من بين ثلاثة بدائل، حيث يقوم الطلبة بالاختيار من بين هذه البدائل (دائماً أحياناً أبداً).

حيث تعنى الإجابة (دائماً) أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة وتقدر (3) درجات. وتعنى الإجابة (أحياناً) أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة متوسطة وتقدر (2) درجتين. وتعنى الإجابة أبداً أن البند لا ينطبق على المفحوص وتقدر (1) درجة واحدة.

علما بأن هناك عبارات موجبة تقدر عكسيا (درجة واحدة - درجتان ثلاث درجات) وأن الدرجة العظمى للمقياس هي 150 ، والدرجة الصغرى للمقياس هي 50 حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس على إيمان الطالب لإنترنت والدرجة المنخفضة تدل على خلوه من ذلك الإيمان (سحر مختار محمد (2016). ص25).

الفصل الخامس :

مناقشة وتحليل النتائج

1. ضعي الجدول في صفحة واحدة:

الأفراد	الإيمان	التحصيل
1	67	11,82
2	77	9
3	99	8,88
4	112	10,22
5	103	14,5
6	104	13,22
7	74	11,44
8	73	12,02
9	105	7,42
10	97	10,33
11	87	10,66
12	99	12
13	100	12,3
14	98	10,66
15	101	11,33
16	103	18,5
17	100	15,02
18	103	10,21
19	97	9,67
20	103	9,83
21	103	10,5
22	97	10,34
23	93	12,76
24	96	8,15
25	104	8,41
26	101	12,33
27	98	6,52
28	98	11,93
29	106	9,87
30	98	9,23

متوسط الإيمان	معدل التحصيل
96,26	10,96

معدل بير	-0,011
علاقة سلبية ضعيفة شبه معدومة	

في ظل الفرضية التي تنص على كلما زاد الإدمان نقص التحصيل الدراسي نجد: يتضح من خلال الجدول النقاط المخصص عليها ل 30 فرد للإدمان و التحصيل الدراسي 30 فرد، قدر الإدمان ب 64% و التحصيل الدراسي ب 54,8% مما يعني أن الإدمان والتحصيل الدراسي معا في المستوى المتوسط، واتضح كذلك أن معامل بيرسون قدر ب 0.01114، وبحسب مفتاح تصحيح الإدمان لمحمود الدين عزب المطبق في الدراسة، وجدول معامل بيرسون العينة التي أخذناها لا تعاني من إدمان الانترنت.

2. تفسير و مناقشة النتائج:

بعد عرضنا فيما سبق من نتائج تتعلق بالفرضية التي تشمل هذه الدراسة نأتي من خلال ما يلي إلى تفسير و تحليل نتائج الفرضية

تفسير نتائج الفرضية:

والتي نتوقع من خلالها عدم و جود علاقة بين الإدمان إدمان الانترنت و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

حيث ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول و الذي تمثل معامل الارتباط بيرسون تبين المعالجة الإحصائية إن هناك علاقة نسبية دالة ب -0,01114 إدمان الانترنت لا يرتبط بالتحصيل الدراسي لان الإدمان في نسبة متوسط والتحصيل كذلك إي لا احد يؤثر على الآخر كلهم في المستوى وهذا يوافق دراسة ديسي ميل (2002) حول استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودراسة (لوك فيد، (2010)) اللتان اثبتت عدم وجود تأثير على التحصيل الدراسي وكذلك بالنسبة لدراسة تشيك (2006) درس اثر استخدام مواقع فيس بوك على التحصيل الدراسي على الطلبة فوجد -0.02126 أي تحصل على نتيجة عكسية.

3. استنتاج عام:

وفي الأخير نستنتج أن الفرضية التي وضعناها في دراسة لم تتحقق، حيث أن الإدمان لا يؤثر على التحصيل الدراسي وإذا تحققت الأهداف من بين الأهداف ليس للانترنت تأثير سلبي على التحصيل الدراسي و إنما يكون تأثير الإدمان حسب الاستعمال للانترنت ، يمكن إن يكون ايجابي كما يمكن له إن يكون سلبي عليه، ولكن بصفة كلية

تؤثر على حياة الفرد ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا المدمنين على الانترنت والمتمدرسين في ثانوية بربار عبد الله مستوى متوسط والإدمان لديهم متوسط.

خائنه

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بثنائية "بربار عبد الله" بالنسبة لثلاثة ثانوي لمختلف التخصصات (لغات أجنبية، أدب وفلسفة وعلوم) الذي بين أن مستواهم الدراسي في المتناول أثبتت الدراسة عدم وجود إدمان عند العينة المدروسة التي تمثل مجتمع الدراسة وبالتالي العلاقة نسبية ضعيفة شبه معدومة و الفرضية التي بنينا عليها الدراسة نسبية لم تتحقق الفرضية.

فَائِزَةُ الْمَجْدِ وَالْمُرْجَةِ

قائمة المراجع والمصادر:

1. أحمد محمد حسن (2000). التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي. (ط2). بيروت: مكتبة دار العلم.
2. أسامة سالم (2011). التحصيل الدراسي في المدارس الكبرى. (ط1)، عمان: دار الراية.
3. إلياس رحمانى. الانترنت، منتدى رحاب المعرفة.
4. بوجيفة قوى (2010). الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت. (ط1). عكام: دار الراية.
5. التميمي، عبد الفاتح عارف (2010). شبكة الحاسوب والاتصالات، الأردن: دار البازودي العلمية.
6. الجميلي فيصل (2008). الإعلام في حياتنا اليومية، الكويت: دار المعرفة.
7. جواد قطاير. الإدمان - أنواعه - مراحل علاجه -، دار الشروق.
8. حسن شحاتة زينب النجار (2003).
9. حسن عبد المعطي (2004). الأسرة ومشكلات الأبناء. (ط1). القاهرة: دار رحاب للنشر والتوزيع.
10. حسن عبد المعطي (2008). الأسرة ومشكلات الأبناء. (ط1). القاهرة: دار طاب للنشر والتوزيع.
11. الحموي منى (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلد 26.
12. الزبدي أمل (2014). إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الدراسي بسلبيات الانترنت، رسالة ماجستير كلية العلوم والآداب، عمان: جامعة نروي.
13. زيدان عصام محمد (2008). إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس.
14. سحر مختار محمد (2016). مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد 45، يناير.

15. سليمان أحمد حسن (2017). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الإشاعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، رسالة ماجستير بجامعة الشرق الأوسط، الأردن.
16. سير محمد حسن. دراسات في لمنهج العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتاب، ط3، مصر.
17. عابد رسمي علي (2008). ضعف التحصيل الدراسي أسباب علاجه، عمان الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
18. عامر إبراهيم قندجلي (2003). المعجم الموسوعي للتكنولوجيا المعلومات والاتصال والانترنت، عمان: دار الميسر.
19. عائشة بلعتر حسية بوترتوتة (2001). سلسلة موعذك التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية.
20. العباسي ندى فتاح زيدان (2008). استخدام الانترنت، الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 86، المجلد 22.
21. عبد القادر بن عبد الله الفتوح (2007). كل ما تحتاجه من برامج الانترنت على القرص المنهج، مكتبة العبيكات.
22. عصام منصور: إدمان وآثاره الاجتماعية السلبية، المجلة العربية للتطوير والتفوق، جامعة الخرطوم، السودان، 2010.
23. العصيمي، سلطان عائض مفرح (2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية، المملكة السعودية.
24. عطا كريم عبد الكريم (2016). إدمان الانترنت خطر جديد يدهمنا. ط1. عمان: دار ومكتبة الجامد للنشر والتوزيع.
25. علوي شرفي (2006). رهانات الانترنت، المؤسسة الجامعة لرهانات الانترنت ، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
26. عمر موفق العباسي (2006). الإدمان والانترنت ، (ط1)، عمان، دار المجد.

27. الغلاوي، سهيلة محسن كاظم وهلاي أحمد (2006). المناهج التعليمية والتوجيه الإيديولوجي النظرية والتطبيق. (ط1). عمان: دار الشروق.
28. الفرابي عبد اللطيف وآخرون: معجم علوم التربية، دار الخطاب للطباعة والنشر، ط2، الرباط، 1994.
29. قنبش سعيد (2002). الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي.
30. لوك فيد، (2010). الإدمان والتحصيل الدراسي.
31. محمد مزياني (1988). دراسة تتبعية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، ج2، العدد3، المنصورة.
32. محمد مصطفى زيدان (2008). معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار مكتبة الهلال.
33. محمد يحيى زكريا (1983). علم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي.
34. ميادة فيصل حسن العميدي (2019). الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية لإدمان استخدام الانترنت بين طلبة الجامعات العراقية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
35. نور زاد حسن: المنهج الوصفي في كتاب سيبويه.
36. هدى حسيني (2000). المربع في الانترنت التربوي، دار الأكاديمية.
37. وليام عبيد (2002). تعريف الرياضيات، جميع أطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، عمان: دار الميسرة.
38. يونسى تونسية (2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين، مذكرة نيل شهادة الماستر، علم النفس العيادي، الجزائر.

ملحق

مقياس إدمان الانترنت لمحمود الدين عزب:

التعليمة:

نعرض عليك الآن مجموعه من العبارات التي تعبر عن وجهه نظرك في الانترنت والمطلوب منك إدلاء رأيك بوضع علامة أمام كل عبارة من العبارات المقياس وذلك تحت الإجابة المختارة والتي تعبر بدقه عن رأيكم لها علما بان كل عبارة توجد أمامها ثلاث استجابات لا توجد أجابه صحيحة أو خاطئة والمطلوب منك الصدق في الاجابه ونحن نضمن لك السرية علما أنها تستخدم إلا لإغراض الدراسة والبحث العلمي.

م	العبــــــــــــــــارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أستمر في استخدام الانترنت على الرغم من المشكلات الأسرية التي تسببها لي.			
2	أشعر أن الانترنت بالنسبة لي كالماء والهواء.			
3	عندما استيقظ نومي فإن أول شيء أفعله هو استخدام الإنترنت.			
4	ينحصر تفكيري في الإنترنت عندما أكون متصلاً به.			
5	أشعر باللهفة من أجل الاتصال بالإنترنت.			
6	أجد أن أفضل الأوقات التي أقضيها هي عندما أكون متصلاً بالإنترنت.			
7	أشعر بأنني أصبحت أسيراً لشبكة الإنترنت.			
8	تعتبر شبكة الإنترنت ملاذاً آمناً لي إذا ضاقت بي الحياة.			
9	يصعب على تخيل حياتي بدون الإنترنت.			
10	أفضل الأوقات التي أقضيها تكون مع أسرتي			
11	أهم طريقة لتهنئة أصدقائي في المناسبات هي الإنترنت.			
12	أختار الأنشطة والألعاب التي تحتاج وقت طويل في استخدام الإنترنت.			

13	أقضي أكثر من ثلاث ساعات يوميا متصلا بالإنترنت.		
14	أجد سعادة في استخدام الأنترنت لفترات طويلة لا أجدها في أشياء أخرى .		
15	أزيد من استخدام الإنترنت الحصول على السعادة والرضا.		
16	أقلل من ساعات نومي حتى أوفر الوقت كي أستخدم الانترنت.		
17	أتناول أطعمتي أمام شبكة الانترنت.		
18	أجد سعادة في أشياء أخرى غير الانترنت.		
19	أستمر في استخدام الانترنت لفترات طويلة على الرغم من المشكلات الجسمية التي يسببها لي.		
20	أبتعد عن استخدام الانترنت عندما أشعر بمشكلات جسمية.		
21	أستخدم الانترنت لوقت أطول من الوقت الذي أحده.		
22	أشعر بالضيق عندما تكون سرعة الانترنت بطيئة.		
23	يصيبني الخوف والقلق عندما أفكر في التوقف عن استخدام الانترنت.		
24	أغضب عندما يزعجني أحد وأنا متصل بالانترنت.		
25	إذا انقطع الانترنت أبحث عن نشاط آخر بهدوء.		
26	أقوم بهز الأرجل بسبب شعوري بالضيق من عدم استخدام الانترنت.		
27	عندما أتوقف عن استخدام الانترنت أشعر كأن صفحة الويب أراها أمامي.		
28	أشعر بالسعادة عندما أنقطع عن استخدام الانترنت.		
29	أشعر بالملل عندما أقلل من استخدامي للانترنت.		
30	أحلم أثناء نومي بأنني أقوم باستخدام الانترنت.		
31	أشعر بالاكئاب عندما أمتنع عن استخدام الانترنت.		
32	أشعر بارتعاش في يداي وأصابعي عندما أتوقف عن استخدام		

			الانترنت.	
			أكون متحمسا للمرة القادمة التي سوف أجلس فيها أمام الانترنت.	33
			أشعر بالضيق عندما أكون في عمل ويصعب علي استخدام الانترنت.	34
			يساعدني الانترنت على نسيان مشكلاتي والظروف التي أمر بها.	35
			أستمر باستخدام الانترنت رغم شعوري بالارهاق.	36
			أبرز كثرة استخدامي للانترنت على أنه من أشكال المعرفة والتواصل الاجتماعي.	37
			استخدام الانترنت يؤثر على علاقتي بأفراد أسرتي.	38
			أخفي على أسرتي مقدار الوقت الذي أقضيه متصلا بالانترنت.	39
			استخدام الانترنت لتجنب القيام ببعض الأنشطة التي لا أحبها.	40
			أشعر بالندم بعد قضاء وقت طويل متصلا بالانترنت.	41
			أتوقف عن استخدام الانترنت عندما أشعر بالإرهاق.	42
			أفضل استخدام الانترنت عن قضاء المناسبات الاجتماعية.	43
			تفشل محاولات انقطاعي عن استخدام الانترنت.	44
			أعود بشغف لاستخدام الانترنت بعد شفائي من الآلام الجسدية إلي سببها لي.	45
			أشعر بالمتعة عند عودتي محادثة أصدقائي عبر الانترنت بعد امتناعي عن محادثتهم.	46
			أنجح في محاولاتي للتوقف عن استخدام الانترنت.	47

			48	حاولت تقليل عدد ساعات استخدامي للإنترنت ولكنني فشلت.
			49	أفضل قضاء المناسبات الاجتماعية عن استخدامي للإنترنت.
			50	عندما أمتنع عن الإنترنت لفترة أعود لاستخدامه بصورة أكبر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ